

إننا حركة لاجمود، إننا نريد حقنا في الحياة، وإننا لمدركون هذا الحق لأننا حركة منظمة وقوة فعّالة وإرادة واحدة متمركزة.

سعادة

## سمكة راجلة تجبر مستخدمي الانترنت



عثر بالقرب من بحيرة واقعة بولاية كولورادو الأميركية على جثة لكانن غريب يشبه سمكة، ولديه يدان ورجلان.

وصار مستخدمو الانترنت يفكرون في ماهية تلك السمكة الغريبة. واعتقد البعض أن المصور التقط صورة فوتوغرافية لحيوان متحول بفعل طفرة جينية.

وقد نشر الأميركي بوبي كينت صورة فوتوغرافية لكانن غريب يشبه سمكة وسحلية في وقت واحد على أحد المواقع الإلكترونية، ووجه سؤالاً إلى المستخدمين عن مدى معرفتهم بهذا الحيوان.

وظن البعض أن الحيوان هو دليل على تطور الكائنات الحية التي ولدت في الماء ثم زحفت إلى اليابسة. وكتب البعض الآخر أن الحيوان هو مثال للتحويل الذي يحصل بسبب طوئ البيئة المحيطة بالبحيرة.

واتضح الصورة عندما كتب أحد المستخدمين في تعليقه أن الحيوان الذي صورته كينت يشبه «أكسولوثل» بصفته حيواناً برمياً أطلقت عليه أيضاً تسمية «السمكة الراجلة»، وهو يعيش في بعض بحيرات المكسيك.



## التماهي مع الطبيعة بيداغوجية تشبي بجمال لم تمسسه التكنولوجيا!

## آخر الكلام

في عيد حرية لبنان وعرس انتصاره...  
ولّى زمن الهزائم

### أسامة العرب\*

الخامس والعشرون من أيار عام 2000، يوم المقاومة اللبنانية بامتياز، يوم النصر العربي والإسلامي على العدو «الإسرائيلي»، إنه حصاد رحلة طويلة من التحدي والصمود، بذلت فيها الدماء الطاهرة لتثبّت للعالم بأسره عشق المقاومين لتراب أرضهم الممزوج بعبق الشهادة.

بادئ ذي بدء، لا بد من أن نذكر بمجازر الاحتلال «الإسرائيلي» لبنين أهمية هذا النصر المبين ودلالاته:

أولاً، مجزرة الأوزاعي عام 1978، حيث قام الطيران «الإسرائيلي» بقصف وحدات سكنية ومؤسسات تجارية في منطقة الأوزاعي المتاخمة للعاصمة بيروت، ما أدى إلى قتل 26 مواطناً وجرح آخرين وتدمير 30 وحدة سكنية تدميراً كاملاً. ثانياً، مجزرة راشيا عام 1978، حيث قتلت المدفعية «الإسرائيلية» 15 لبنانياً كانوا ملتجئين إلى كنيسة البلدة. ثالثاً، مذبحه كوتنين عام 1978، حيث هاجمت قوات العدو قرية كوتنين في قضاء بنت جبيل، وقتلت 29 مواطناً غالبيتهم من الأطفال. رابعاً، مجزرة عدلون في الجنوب عام 1978، وسقط فيها 20 شخصاً خلال قصفهم في سيارتين نفذتها قوات الكومندس «الإسرائيلي» الموجودة على ساحل عدلون. خامساً، مجزرة الخيام عام 1978، حيث هاجمت فرقة من جيش عملاء الاحتلال «الإسرائيلي» آنذاك قرية الخيام، وارتكبت مجزرة ذهب ضحيتها أكثر من 100 شخص، معظمهم تتراوح أعمارهم ما بين 70 و85 سنة. سادساً، مجزرة العباسية عام 1978، في 15 آذار 1978 قصف الطيران «الإسرائيلي» مسجداً في بلدة العباسية التجأ إليه عدد من العائلات، فقتل 112 مواطناً معظمهم من النساء والأطفال.

أما المجازر اللاحقة لاجتياح «إسرائيل» عام 1982، فالتالية: أولاً، مجزرة صبرا وشاتيلا عام 1982 عندما ارتكبت القوات «الإسرائيلية» ومليشيات لبنانية متعاونة معها هذه المجزرة، وذهب ضحيتها 800 شخص من فلسطينيين يقطنون في المخيمين، إضافة إلى عدد من اللبنانيين. ثانياً، مجزرة سحمر عام 1984 عندما ارتكبت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» مجزرة في بلدة سحمر، حيث اقتحمت الدبابات والآليات البلدة وعملت على تجميع الأهالي في ساحاتها، ومن ثم أطلقت النار عليهم، ما أسفر عن استشهاد 13 مواطناً وإصابة 12 بجروح. ثالثاً، مجزرة بئر العبد عام 1985 في عملية من تدمير المخابرات «الإسرائيلية» سقط فيها 75 شخصاً ومئات من الجرحى، معظمهم من النساء والأطفال جراء انفجار سيارة مفخخة بأكثر من 200 كيلو غرام من T.N.T. في محلة الصنوبرية في بئر العبد. رابعاً، مجزرة إقليم التفاح عام 1985 في 12/9/1985، حيث سقط أكثر من 30 شخصاً ومئات من الجرحى في مجزرة «إسرائيلية» استهدفت عدداً من القرى في إقليم التفاح. خامساً، مجزرة جياغ ودير الزهراني عام 1994، عندما شهد الجنوب اللبناني مجزرة جديدة ارتكبتها سلاح الجوّ «الإسرائيلي» حين أغرق على مبنى من طابقين في بلدة دير الزهراني ودمره على من فيه من العشرات. وسادساً مجزرة النبطية الفوقا عام 1996 عندما أغارت طائرات حربية «إسرائيلية» على منزل المواطنين علي جواد ملي في بلدة النبطية الفوقا، حيث كانت تحتمي عائلة آل العابد، فدمر المنزل على من فيه. وسابعاً مذبحه قانا عام 1996 في 18/4/1996 عندما أطلقت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» قذائف من عيار 155 ملم محرمة دولياً (تفجر قبل ارتطامها بالأرض) على مقر الكتبية الفيجية التابعة لقوة الأمم المتحدة في بلدة قانا، مستهدفة 3 مهنغرات كان يلجأ إليها الأهالي من بلدة قانا والقرى والبلدات المجاورة من القصف «الإسرائيلي» خلال عملية عناقيد الغضب، ذهب ضحية هذه المجزرة 105 أشخاص من المواطنين بينهم 33 طفلاً. واللافت أن هذه المجازر آتت في إطار عمليات عسكرية واسعة شنتها «إسرائيل»، ومنها عملية اللبطين عام 1978 وعدوان تموز عام 1981 واجتياح 6 حزيران عام 1982 وحرب السبعة أيام عام 1993 وعملية عناقيد الغضب عام 1996.

أما اليوم، فقد ولّى زمن الهزائم وجاء زمن الانتصارات، فما هو الانتصار الإلهي الثاني الذي حققته المقاومة اللبنانية على العدو عام 2006 لا تزال مفاعيله سارية حتى اليوم، حيث تستند إليه المقاومة في فلسطين لتكسر تجربته الناجحة، كون هذا النصر التاريخي دمر معنويات «الإسرائيليين» وعنجهيتهم، وأنهى مقولة أن «إسرائيل» صاحبة الجيش القوي الذي لا يقهر. كما أن هذا النصر أحدث نقلة نوعية في منسوب الثقة في النفس لدى جميع العرب والمسلمين، إذ لم يعد في مخيلتهم مكان لتصور الهزيمة وأصبح هدفهم الجديد تحقيق مزيد من الانتصارات.

وبناءً على ما تقدم، يثبت لنا أن التمسك بنهج المقاومة وخيارها ودعم محور مكافحة الإرهاب والتطرف، هو الأجدر بأن يُتبع. ولذلك يقتضى تبني الدعوة إلى قيام أوسع جبهة شعبية لتحرير ما تبقى من الأرض وحماية المقدسات ومحاربة الإرهاب المجرم الذي يعيث قتلًا ودمارًا وإجرامًا في عالما العربي والإسلامي، لأن قوى الإرهاب التكفيري التي ترتكب الفظائع في بلادنا هي نسخة طبق الأصل عن الإرهاب «الإسرائيلي» المصدر لبنا الذي يذبح الأطفال والنساء وينتهك الحرمات والمقدسات.

من هنا، فإنه يجب علينا اليوم حماية هذه الانتصارات وتدعيمها حتى يتم تحرير ما تبقى من الأرض اللبنانية المحتلة في مزارع شبيعا وتلال كفر شوبا، وحتى يتم وضع حدٍّ للانتهاكات الاحتلال السافرة على أرض لبنان وجوّه وبحره، وخصوصاً على ثرواته النفطية والغازية في مياهه الإقليمية. فلا بقاء للبنان حراً أبداً إلا من خلال المحافظة على معادلة الثالوث الذهبي «الجيش والشعب والمقاومة»، لأن المقاومة قد أثبتت أنها السبيل الوحيد لإرساء توازنات جديدة وتدشين عصر جديد من الصمود والانتصار لمصلحة لبنان والقضية الفلسطينية المركزية والأمة العربية والإسلامية جمعاء، خصوصاً بعدما أصبح واضحاً للعالم بأجمعه أن الجماعات التكفيرية ليست سوى صناعة «إسرائيلية» تعمل لمصلحة أعداء الأمة العربية ولخدمة أمن العدو الصهيوني، بينما هذه الأخيرة تبذل كل جهودها لتخريب الأقطار العربية ولإثارة الفتن والزاعات بين أبنائها.

واختتاماً، فإننا لمناسبة عيد التحرير نحني قانئ المقاومة سماعاً السيد حسن نصر الله، وأرواح الشهداء جميعاً في هذه الذكرى الوطنية والتاريخية، ندعو شعوب الأمة العربية إلى الخروج من الصراعات الطائفية والمذهبية والعشائرية العنيفة المدمرة، وتوحيد كل الطاقات لمواجهة أعداء الأمة الحقيقيين: «إسرائيل» وإرهابيها، مؤكداً أن نبض الشعوب الحقيقي في العالمين العربي والإسلامي هو نبض من نبض مقاومة، وبأنه لا بد لهذه الشعوب من أن تعبر عن نبضها هذا وتعكس على أرض الواقع ثورة حقيقية ضدّ الإرهاب والاحتلال والظلم والعدوان حتى التحرير.

\* محام، نائب رئيس هيئة صندوق المهجرين سابقاً

## كلب عجوز أصم

## يرقص على أنغام الموسيقى

تمتيز الحيوانات الأليفة بقدرتها العجيبة على استشعار الكثير من الأشياء التي قد لا يشعر بها الإنسان، وهذا ما فعله الكلب العجوز «بوي»، البالغ من العمر 17 سنة، والذي أدّش الجميع خلال وجوده مع صاحبه في حفل موسيقي، عندما بدأ بالرقص على أنغام الموسيقى.

جر كلب أبيض عجوز صاحبه نحو خشبة العرض التي كانت إحدى الفرق تعزف موسيقاها عليها، وبدأ بالرقص على أنغام موسيقى وأغاني الفرقة. وعلى الرغم من كون الكلب أصمًا إلا أنه استطاع أن يستشعر الموسيقى ويرقص على أنغامها مبتهجا.

وقام بتصوير الفيديو أحد الموجودين في المكان ونشره على موقع يوتيوب، وكتبت صاحبة الكلب التعليق التالي عليه: «كنت أمشي أنا والكلب بوي في وسط المدينة التي كانت تشهد احتفالات بيوم الاستقلال، وكانت إحدى الفرق الموسيقية تعزف بالقرب منا، عندما سحبتني كلب العجوز الذي يبلغ عمره 17 سنة، نحو الفرقة وأخذ يرقص على أنغامها».

وقد نشر هذا الفيديو الذي لم يعرف مكان تصويره، على موقع يوتيوب في الثالث عشر من أيار وحصل على أكثر من 144000 مشاهدة خلال ما يقارب الأسبوع، وظهر فيه الكلب الأبيض العجوز وهو يرقص على أنغام الموسيقى مستشعرا اهتزازاتها الصوتية عبر مخالبه، بحسب صحيفة «ميور» البريطانية.



## 40 ألف نحلة أسفل أرضية غرفة نوم



عفرت السلطات الأميركية في مدينة نيويورك على نحو 40 ألف نحلة مختبئة أسفل أرضية غرفة نوم، في وقت تواجه مستعمرات النحل في أنحاء العالم مخاطر غامضة وكارثية تهدد بانقراضها.

وتم اكتشاف خلية النحل بعد أن سمع أحد المقيمين في حي كوينز صوت طنين قوي، واستدعى الشرطة لمساعدته، وذلك بحسب ما أفادت صحيفة «ديلي نيوز».

وتم تكليف أنطوني بلانكايس وهو مخبر للشرطة تقاعد العام الماضي بعد 20 سنة من مكافحة أسراب النحل في المدينة، بقيادة المهمة. واستخدم بلانكايس، الذي يعرف باسم توني بيز أو «توني خبير النحل» كاميرا تعمل بالأشعة تحت الحمراء مثبتة على عمود الخلال العملية التي استمرت لمدة ساعتين لاستخراج النحل.

وقالت الصحفية إن كميات ضخمة من العسل سالت أثناء عملية سحب النحل تدريجياً من تحت طبقات الخشب الرقائقي. وعثر على ملكة النحل وستنقل المستعمرة بكاملها إلى موقع آخر خاص بتربية النحل في ولاية نيويورك.

ويأتي الاكتشاف وسط مخاوف متزايدة حول العالم من عمليات الاختفاء الهائلة لنحل العسل. ويسعى العلماء وخبراء تربية النحل منذ سنوات لمعرفة سبب الموت العرضي الجماعي للنحل.

## طريقة جديدة لاكتشاف سرطان الكبد

## في مراحله الأولى

ابتكر العلماء طريقة جديدة لتشخيص أمراض الكبد، ومن ضمنها السرطان، في مراحله الأولى، من دون الحاجة إلى تدخل جراحي.

تسمح الطريقة الجديدة التي ابتكرها علماء من جامعة جورجيا الأميركية، بتشخيص جميع الأمراض التي تصيب الكبد أسرع بكثير من الطرق المستخدمة حالياً. ومن المعلوم أن نسبة الوفيات بسبب سرطان الكبد عالية جداً، كما أن علاجه صعب ومعقد جداً، لأنه يُكتشف عادة في مراحل متقدمة. وتكمن المشكلة في عدم وجود طريقة تسمح في تشخيصه في مراحله الأولى، أما بالطريقة الجديدة فيمكن تشخيص الإصابة بهذا المرض الخطير حتى عندما يكون حجم الورم لا يتعدى 0.25 ملم.

تعتبر طريقة الرنين المغناطيسي حالياً من الطرق الأساسية في تشخيص المرض من دون

استخدام الأشعة، ولكنها غير فعالة في اكتشاف الأورام السرطانية في بداية تشكيلها. لذلك ابتكر العلماء الطريقة الجديدة التي تسمح بنقل صورة أدق عن حالة الكبد.

وقالت البروفيسورة جيني يانغ، إن عوامل التباين الجديدة التي تستخدم في هذه الطريقة تسمح بالحصول على صورة واضحة عن حالة الكبد خلال فترة الفحص.



## بمناسبة عيد المقاومة والتحرير

تتشرف منفضية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي بدعوتكم لحضور الاحتفال الذي سيقام بالمناسبة وتلقى فيه الكلمات التالية

- حزب الطاشناق - نائب رئيس الحزب واديس كيوانيان
- حركة أمل - النائب علي بزي
- التيار الوطني الحر - النائب نبيل نقولا
- حزب الله - النائب بلال فرحات
- الحزب السوري القومي الاجتماعي - رئيس المكتب السياسي الامين علي قاتصو

المكان: جل الديب - سينما أوديون - الزمان: يوم الأحد 2015/05/24 الساعة 11:00



## تتشرف منفضية الغرب

في الحزب السوري القومي الاجتماعي

بدعوتكم لحضور احتفال خطابي

بمناسبة عيد المقاومة والتحرير

المكان: شارون - قاعة الاستشهادي وجدي الصايغ  
الزمان: يوم الأحد 2015/05/24 الساعة 11:00

### الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1. 2  
فاكس 01-748923

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

## البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري  
زياد الحاج